

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد تعليم اللغة العربية في المدارس ذات أهمية كبيرة، فهي ليست مجرد وسيلة لفهم النصوص الدينية من القرآن الكريم والحديث النبوي، بل هي أيضا لغة عالمية تسهم في تطوير العلوم، وتعزيز الدبلوماسية، وبناء العلاقات الثقافية بين الشعوب. ومن ثم، أصبحت اللغة العربية أحد الأعمدة الأساسية التي ينبغي تعزيزها في الميدان التربوي، خصوصا في المرحلة الثانوية.^١

ولذلك تعد تعليم اللغة العربية في المدارس أمرا ذا أهمية كبيرة، فهي لا تقتصر على فهم النصوص الدينية فحسب، بل تسهم أيضا في تطوير العلوم وتعزيز الدبلوماسية وبناء العلاقات الثقافية. وتعتبر اللغة العربية أحد الأعمدة الأساسية التي يجب تعزيزها في الميدان التربوي، خاصة في المرحلة الثانوية.

ومع ذلك، ما زال تعليم اللغة العربية يواجه جملة من التحديات في الواقع العملي. فكثير من المتعلمين يجدون صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية، ولا سيما

^١ الرهاوي، محمد خالد. تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في أكاديمية باشاك شهير للعلوم العربية والإسلامية، إسطنبول: أكاديمية باشاك

المهارات الإنتاجية مثل مهارة الكلام والكتابة.^٢ ويعود ذلك إلى محدودية طرائق التدريس، وقلة الوسائل التعليمية التفاعلية، وضعف دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.^٣ وقد أثرت هذه التحديات على مستوى التحصيل اللغوي، مما يستدعي البحث عن ابتكار في طرائق التدريس ووسائل التعليم بحيث تكون أكثر تشويقاً وفاعلية وتتلاءم مع حاجات المتعلمين في العصر الراهن.

من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح عملية تعليم اللغة هو الكتاب المدرسي، إذ يعد المرجع الرئيس للمعلم في عرض المادة التعليمية، كما يمثل في الوقت نفسه دليلاً للطلاب في التعلم الذاتي خارج الصف. والكتب المدرسية الوسيلة الأساسية ذات الدور المركزي في دعم عملية التعليم داخل الصف. فهي تشكل قاعدة مهمة للمعلمين في تخطيط الدروس وتقديم المحتوى التعليمي بشكل منظم ومنهجي.^٤ ومن خلال الكتاب المدرسي، يستطيع المعلم التأكد من أن المحتوى المقدم يتوافق مع المنهج

^٢ الحضراوي، العربي. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل، الرياض: جامعة محمد الخامس،

٢٠٢٠، ص. ٧٢

^٣ مسقان، دحية. دور اللغة العربية في عصر العولمة وتطبيقها في تطوير العلوم، سورابايا: جامعة دار السلام كونتور، ٢٠١٩،

ص. ١٥.

^٤ ناصر عبد الله الغالي عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دار الأعتماد،

١٩٩١). ص. ٧٠.

الدراسي والأهداف التعليمية المنشودة^٥. فضلا عن ذلك، يتيح الكتاب المدرسي للطلبة فرصة التعلم الذاتي خارج أوقات الدروس، ومراجعة المعلومات، وتعميق فهمهم للمفاهيم المطروحة^٦. لذلك، لا تقتصر وظيفة الكتاب المدرسي على كونه مصدرا للمعلومات، بل يعد أيضا دليلا للتعلم يعزز الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلبة في عملية التعلم.

لا تقتصر الكتب المدرسية الجيدة على عرض المحتوى التعليمي بصيغة نصية فحسب، بل ينبغي أن تصمم لتقديم تعليم سياقي وتواصل و جذاب^٧. ويجب أن يتماشى مضمون الكتاب المدرسي مع تطورات العصر وخصائص المتعلمين الذين تتزايد تنوعاتهم يوما بعد يوم^٨. وفي هذا العصر الحديث، أصبحت الحاجة إلى كتاب المدرسي تفاعلي ومرن يدعم التعلم النشط أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، لا سيما في ظل ظهور الجيل الرقمي الذي يتعامل بسهولة مع التكنولوجيا، ويحتاج إلى وسائط تعليمية

^٥ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: شركة العربية للجميع، ٢٠١٥). ص. ٣٩٠.

^٦ عبد الحميد عبد الله، أسس اعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية. ص. ٨٠.

^٧ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧). ص. ٢٥٠.

^٨ لوحيدي فوزي حسان الجيلاني، "أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليم"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية رقم ٠٠٢. (٢٠١٤). ١٨-١٠.

تثير اهتمامه وتعزز مشاركته في العملية التعليمية^٩. ومن ثم، فإن تطوير الكتاب المدرسي ليكون موافقا للمنهج الدراسي وقادرا في الوقت ذاته على تقديم تجربة تعليمية ديناميكية وذات مغزى، يعد من أبرز المتطلبات الأساسية في ميدان التعليم المعاصر.

إحدى الابتكارات في تقديم الكتاب المدرسي هي التحول من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أو الكتاب المدرسي الإلكتروني. ويقدم الكتاب المدرسي الإلكتروني العديد من الفوائد، منها سهولة الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، ومرونته العالية، وقدرته على تقديم المحتوى بطريقة متعددة الوسائط من خلال دمج النصوص والصور والصوتيات والفيديوهات^{١٠}. كما يعتبر استخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني أكثر صداقة للبيئة وأكثر اقتصادية، نظرا لتقليل استخدام الورق^{١١}. وفي سياق التعلم القائم على التكنولوجيا، يعد الكتاب المدرسي الإلكتروني بديلا مناسباً جداً لتلبية احتياجات التعلم لدى جيل القرن الحادي والعشرين.

^٩ يزيد هادي، "الكتب الإلكترونية التفاعلية في تعليم اللغة العربية للجيل Z على أساسية الإلكترونية" (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٩). ص ١٣.

^{١٠} محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم (الرياض: دار التربية الحديث، ١٩٨٧). ص ١٨٣.

^{١١} Kisno Kisno and Ompon Lastiur Sianipar, "Perbandingan Efektivitas Buku Digital Versus Buku Cetak Dalam Meningkatkan Performa Belajar Mahasiswa," *Jesya (Jurnal Ekonomi & Ekonomi Syariah)* 2, no. 1 (2019): 229–33, <https://doi.org/10.36778/jesya.v2i1.49>.

إحدى الطرق لإنشاء كتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية هي الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث يمكن الذكاء الاصطناعي الكتاب المدرسي الإلكتروني من تقديم المعلومات فحسب، بل يعمل أيضا كأداة تعليمية ذكية قادرة على تكييف المحتوى، وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وتوجيه عملية التعلم وفقا لسرعة الطلبة ومستوى فهمه. ومع دمج الذكاء الاصطناعي، يصبح الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية أكثر تفاعلا، ويمنح الطلبة تجربة تعليمية عميقة وممتعة^{١٢}.

استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان، تبين أن عملية التعليم لا تزال تهيمن عليها استخدام الكتاب المدرسية المطبوعة والأساليب التعليمية التقليدية. حيث يقوم المعلم بشرح المواد مباشرة في الصف بالاعتماد على كتاب المدرسية محدودة من حيث العدد والتنوع. من جهة أخرى، أبدى الطلبة اهتماما كبيرا باستخدام الكتاب الإلكترونية في عملية التعليم، إلا أنه لا تتوفر حتى الآن كتاب إلكترونية تستفيد من التكنولوجيا بشكل أمثل. وقد

¹² Charles Fadel Wayne Holmes, Maya Bialik, *Artificial Intelligence In Education: Promises And Implications For Teaching And Learning* (Boston, Massachusetts, Amerika Serikat: Center for Curriculum Redesign, 2019).

أدى ذلك إلى جعل عملية التعليم أقل جاذبية، ومقتصرة على الحفظ، ولا تشجع على المشاركة النشطة للطلبة في فهم المادة العلمية.

كما أظهرت الملاحظة أن كثيرا من الطلبة يواجهون صعوبة في فهم المفاهيم الدراسية بشكل عميق، بسبب كون الكتاب المستخدمة غير تفاعلية ولا تتناسب مع أساليب تعلمهم التي تميل إلى الطابع البصري والرقمي. ويواجه المعلمون أيضا تحديات في تقديم مواد تعليمية متنوعة للطلبة ذوي المستويات المختلفة من القدرات. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكار كتاب تعليمي يستطيع مواجهة هذه التحديات، وذلك من خلال تطوير كتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية مدعوم بالذكاء الاصطناعي (AI)، ليكون التعليم أكثر تكيفا وتفاعلية وفعالية.^{١٣}

بالإضافة إلى ذلك، وبناء على نتائج المقابلات التي أجريت في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان، تم التوصل إلى العديد من الملاحظات القيمة من قبل الطلبة والمعلمين ورئيس المدرسة، والتي تعزز بشكل جوهري أهمية ضرورة تطوير كتاب الدراسي الإلكتروني مدعوم بالذكاء الاصطناعي (AI) لدعم عملية التعليم بشكل أكثر فعالية في هذه المدرسة. وتعكس هذه الملاحظات رغبة قوية من جميع

^{١٣} الملاحظة التي قام به الباحث في عملية التعليم اللغة العربية في الصف الحادي العشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

عناصر المدرسة في توفير كتاب المدرسي أكثر ملاءمة لتطورات العصر، خاصة في مواجهة تحديات العصر الرقمي. وقد رأى المستجيبون أن استخدام التكنولوجيا لا يسرع الوصول إلى المعلومات فحسب، بل يسهم أيضا في رفع قدرة الطلبة على استيعاب المواد الدراسية.

تدعم هذا البيان التصريحات المباشرة لبعض الأطراف الذين أجريت معهم المقابلات. من ذلك ما عبر عنه بعض طلبة الصف الحادي عشر بقولهم: نحن نواجه صعوبة في فهم المحتوى من الكتب المطبوعة لأن الشرح فيها جامد وغير تفاعلي. نحن نفضل التعلم من الكتب الرقمية التي يمكننا الوصول إليها عبر الهاتف أو الحاسوب المحمول. تعكس هذه العبارة تحول تفضيلات التعلم لدى الجيل الجديد الذي أصبح أكثر ألفة مع الأجهزة التكنولوجية.^{١٤}

ولذلك تدعم تصريحات طلبة الصف الحادي عشر فكرة أن الكتب الرقمية تسهل التعلم أكثر من الكتب المطبوعة، حيث توفر محتوى تفاعليا ويسهل الوصول إليه عبر الأجهزة التكنولوجية، مما يعكس تحول تفضيلات الجيل الجديد نحو التعلم الرقمي.

^{١٤} المقابلة التي قام به الباحث مع الطلبة في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان

وفي السياق نفسه، أكد أحد معلم اللغة العربية إن محدودية الكتاب المدرسية المطبوعة تجعل عملية التعليم أقل جاذبية، خاصة في المواضيع التي يمكن عرضها بصريا. وإذا توفر كتاب المدرسي إلكتروني لتعليم اللغة العربية يمكنه التكيف مع قدرات الطلبة، فسيكون ذلك مفيدا جدا. وقد أشار هذا المعلم إلى أهمية الكتاب المدرسي الإلكتروني في التعليم التكيفي والسياقي، لجعل عملية التعليم أكثر فاعلية وممتعة.^{١٥}

استجابة لذلك، قدم رئيس المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان وجهة نظره، حيث قال: "نحن نرحب بتطوير الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي (AI)، من أجل جعل عملية التعليم أكثر ابتكارا. مدرستنا تسعى إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، والكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي يعد مناسبا جدا لدعم برنامج رقمنة المدرسة

تظهر هذه التصريحات أن إدارة المدرسة تدعم بشكل كامل الابتكار في التعليم، وخاصة ما يتماشى مع رؤية التعليم الوطني وسياسات التحول الرقمي في بيئة المدرسة.

^{١٥} المقابلة التي قام به الباحث مع المعلم في الصف الحادي العشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان

ويعد دعم القيادة المدرسية عاملا مهما في نجاح تنفيذ تكنولوجيا التعليم، بما في ذلك الاستخدام الأمثل للكتاب المدرسية الإلكترونية القائمة على الذكاء الاصطناعي^{١٦}.

تظهر هذه النتائج أن الحالة الواقعية للطلبة والمعلمين في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان تقتضى حلا تعليميا أكثر تفاعلية وجاذبية وتكيفاً. ويعد ذلك أمرا مهما بالنظر إلى التطور السريع للتكنولوجيا وتنوع خصائص المتعلمين في الوقت الراهن. فإن الكتب التعليمية التقليدية التي لا تستجيب لحاجات الطلبة قد تؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للتعلم وضعف مشاركتهم الفعالة داخل الصف^{١٧}. ومن ثم، فإن من الضروري ابتكار الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي، يسهم في سد الفجوة بين محتوى المادة التعليمية ووسائل التعلم وأنماط التعلم لدى الطلبة.

علاوة على ذلك، فإن طلبة الصف الحادي عشر يمرون بمرحلة حاسمة في مستوى التعليم العالية، حيث ينبغي لهم أن يبدؤوا في بناء فهم عميق للمقررات الدراسية. وتعد هذه المرحلة انتقالا نحو الصف النهائي، مما يتطلب استعدادا فكريا

^{١٦} المقابلة التي قام به الباحث مع رئيس المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

^{١٧} سناء يوسف علي العوامة، "دور المناهج الرقمية في تنمية الذكاء الوجداني وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٠٤٤ (٢٠٢٠). ١٦-١٠.

وعاطفيا لمواجهة الامتحانات النهائية وتحديد مسارهم التعليمي التالي. ومن ثم، فإن الكتاب المدرسي المناسب لا يقتصر دوره على كونه وسيلة لنقل المعرفة، بل يعد أداة لتنمية القدرات، وتعزيز مهارات التفكير، وإعداد الطلبة لمواجهة التحديات الأكاديمية الأكثر تعقيدا.^{١٨}

ولذلك، فإن تطوير الكتاب المدرسي إلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان يعد حاجة ملحة. ومن المأمول أن تسهم هذه المبادرة في رفع فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، وتعزيز استقلالية المتعلمين، ودفع عجلة التعليم نحو نمط أكثر حداثة يتلاءم مع تحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين. كما يتوقع أن يكون هذا المنتج إسهاما فعليا في تطوير مصادر التعلم المعتمدة على التكنولوجيا في بيئة المدارس العالية الإسلامية.

ب. مشكلة البحث

بناء على الخلفية السابقة، ف المشكلة الرئيس في هذا البحث هو: كيف تطوير

الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي (*Artificial*

¹⁸ Ermis Suryana et al., "Perkembangan Remaja Awal, Menengah Dan Implikasinya Terhadap Pendidikan," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 8, no. 3 (2022): 1917–28, <https://doi.org/10.58258/jime.v8i3.3494>.

(Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

باريامان؟

ج. تحديد البحث

١. تحليل الاحتياجات لتطوير الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة

العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

٢. تصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي

(Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية

١ بادانج باريامان.

٣. فعالية الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي

(Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية

١ بادانج باريامان.

د. أسئلة البحث

١. ماذا الاحتياجات لتطوير الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة

العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

٢. كيف كيفية تصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج باريامان.

٣. كيف فعالية الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة

العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة الاحتياجات لتطوير الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة

العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

٢. لتصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج باريامان.

١. لمعرفة فعالية الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء

الاصطناعي (Artificial Intelligence) لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج باريامان.

و. فوائد البحث

١. للطلبة

- أ) يمكن أن يوفر للطلبة فهما أفضل للموضوع الذي يتم بحثه
- ب) مساعدة الطلبة على زيادة الدافعية ونتائج التعليم.
- ج) يمكن للطلبة أيضا اكتساب المدخل جديدة في فهم المواد ذات الصلة بهذا البحث، حتى يكونوا مستعدين بشكل أفضل لمواجهة التحديات الأكاديمية.

٢. للمعلمين

- أ) يمكن أن يكون مرجعا لتطوير كتاب المدرسى أكثر فعالية.
- ب) يمكن للمعلمين لتطبيق نتائج البحث في عملية التعليم في الفصل، وسيساعد في نهاية المطاف على ترقية جودة التعليم وعملية التعليم
- ج) كدليل للمعلمين في فهم احتياجات الطلبة المحددة أكثر.

٣. للباحث

- أ) توفير الفرص لتطوير المعرفة والمهارات في اللغة العربية
- ب) المساهمة في تطوير العلم
- ج) باعتبارها تجربة قيمة في العملية الأكاديمية من شأنها تعزيز قدرة الباحث على مواجهة التحديات العلمية في المستقبل.

٤. جامعة الإمام بنحوول بادانج الإسلامية

أ) يمكن إثراء المعرفة العلمية في جامعة الإمام بنحوول بادانج الإسلامية الحكومية،

وخاصة في تعليم اللغة العربية

ب) يمكن أن يحسن سمعة الجامعة كمؤسسة تعليمية تنشط في مجال البحث

الأكاديمي

ج) يمكن أن يكون مرجعا للطلبة الآخرين الذين يقومون بإجراء أبحاث في مجال

تعليم اللغة العربية.

ز. مواصفات المنتج

المنتج الذي تم تطويره في هذا البحث هو كتاب المدرسي الإلكتروني بمساعد

مدعوم بتقنية الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) لطلبة الصف الحادي عشر

في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان. وقد صمم هذا الكتاب بصيغة رقمية

تفاعلية، ويمكن الوصول إليه بسهولة عبر أجهزة مختلفة مثل الهواتف الذكية، الحواسيب،

والأجهزة اللوحية. ويحتوي على أزرار تنقل، وروابط داخلية، بالإضافة إلى وسائط

صوتية ومرئية تدعم عملية التعلم.

وباعتباره ابتكارا حديثا، يستفيد هذا الكتاب من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT ومنصات مشابهة، وذلك لدعم تطوير المحتوى والأنشطة التعليمية. وتستخدم هذه الميزات في تركيب الجمل، وتصحيح النصوص، وتحليل اللغة، بهدف تعزيز تفاعل الطلبة وتنمية التفكير النقدي لديهم.

ويتضمن هيكل المحتوى أربع مهارات أساسية في تعليم اللغة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتحتوي كل وحدة تعليمية على أهداف واضحة، ومفردات مهمة، وتمارين سياقية. ويعتمد هذا الكتاب على منهجية تواصلية، ويدمج فيه محتوى محلي لجعله أكثر صلة بحياة الطلبة الواقعية.

ومن حيث المرونة، فإن الكتاب قابل للتحديث والتطوير بسهولة، وفقا لاحتياجات التعلم وتطورات التقنية. كما يمكن تكييف محتواه حسب مستويات الطلبة المختلفة، من المبتدئين إلى المتقدمين. ويتميز أيضا بتصميم بصري جذاب، يتضمن رسومات توضيحية، وأيقونات تعليمية، وخرائط مفاهيمية تساهم في تعزيز الفهم.

أما اللغة المستخدمة فهي اللغة العربية الفصحى، بما يتناسب مع مستوى الطلبة، مدعومة بشروحات مبسطة وترجمة المفردات الأساسية إلى اللغة الإندونيسية لتعزيز فهم السياق. كما يدعم هذا الكتاب التعلم الذاتي من خلال تمارين تقييم في

نهاية كل وحدة، ودليل للدراسة الفردية، وأدوات تفاعلية لتمكين الطلبة من متابعة تقدمهم التعليمي بشكل مستقل.

ح. توضيح المصطلحات

التطوير : وهي عملية أو فعل تحسين شيء ما، اما كان من حيث

الجودة أو اما كان من حيث القدرة أو الوظيفة، وفي سياقات

مختلفة،

الكتاب المدرسي : هي نسخة إلكترونية أو رقمية من الكتاب المدرسي باللغة

إلكتروني العربية، وهذا الكتاب بصيغة رقمية يمكن الوصول إليها من

خلال الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة

اللوحية أو الهواتف الذكية أو أجهزة القراءة الإلكترونية.

تعليم اللغة العربية : هو عملية تعلم وتعليم اللغة العربية، ويشمل المهارات الأربعة:

التحدث، الاستماع، القراءة، والكتابة. يتضمن ذلك التعرف

على الحروف العربية، القواعد اللغوية، المفردات، بالإضافة إلى

مهارات التواصل الشفوي والكتابي. كما يرتبط تدريس اللغة

العربية عادة بتعليم الثقافة، الأدب، والدين الذي يستخدم اللغة العربية.

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) هو استخدام :

الاصطناعي تقنيات الحاسوب لمحاكاة الذكاء البشري، مثل التفكير والتعلم

وحل المشكلات واتخاذ القرارات. وفي سياق التعليم، يستخدم (Artificial Intelligence)

الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة تعليمية تكيفية، مثل

التطبيقات التي تقدم المحتوى حسب مستوى الطالب،

وربوتات الدردشة المساعدة في التعلم، وتحليل بيانات الأداء

لتحسين جودة التدريس وفاعليته.

الطلبة الصف : الطلبة الصف الحادي عشر هم طلاب في المرحلة الثانوية

الحادي عشر العليا، ويقعون في السنة التي تسبق السنة النهائية، وتتراوح

أعمارهم عادة بين ١٦ و ١٧ سنة. في هذه المرحلة، يمر

الطلاب بمرحلة نمو معرفي وعاطفي مهمة، ويتوقع منهم أن

يصبحوا أكثر استقلالية في التعلم، وأن يكونوا قادرين على فهم

المواد الدراسية بعمق، استعدادا للامتحانات النهائية واتخاذ قرارات مستقبلية تتعلق بالتعليم أو المسار المهني.

المدرسة العالية : المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان هي مدرسة العالية

الحكومية ١ إسلامية تقع في منطقة سينتوك توبوه غادانج، محافظة بادانج

بادانج باريامان باريامان، في إقليم سومطرة الغربية بإندونيسيا. تأسست هذه

المدرسة في عام ١٩٧٠، وتعد من أقدم المدارس الثانوية

الإسلامية في المنطقة. تخضع لإشراف وزارة الشؤون الدينية

الإندونيسية، وقد حصلت على اعتماد "A" في عام ٢٠٢٣،

مما يدل على جودة التعليم والبرامج الأكاديمية التي تقدمها.

تقدم المدرسة برامج دراسية متنوعة تشمل تخصصات: العلوم

الطبيعية (IPA)، والعلوم الاجتماعية (IPS)، والبرنامج الديني

(PK). بالإضافة إلى الأنشطة الصفية، توفر المدرسة أيضا

أنشطة لا منهجية مثل تحفيظ القرآن الكريم، الكشفية،

والموسيقى. وتتخذ المدرسة شعارا يعكس التزامها بالتعليم

الشامل والمتوازن، وهو " متفوقة، مؤمنة، مثقفة، منافسة على

المستوى العالمي، وواعية بيئيا."

المراد بهذا الموضوع هو تطوير الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة

العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) لطلبة الصف الحادي

عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.



UIN IMAM BONJOL
PADANG